

عادات العقل في ضوء كوستا وكاليك للطالب المعلم في التدريب الميداني بشعبة الرياضة المدرسية

* د / عبير حسن أبو رحاب

** د / محمد فتحي عبد الوهاب حماد

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على عادات العقل في ضوء كوستا وكاليك للطالب المعلم في التدريب الميداني بشعبة الرياضة المدرسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبة لطبيعة البحث والعينة، وبلغ مجتمع البحث (٧٤) طالب وطالبة وبلغت العينة الأساسية على (٥٤) طالب وطالبة، وعينة إستطلاعية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة، وقام الباحثان بتصميم مقياس لعادات العقل للطالب المعلم في التدريب الميداني بالإعتماد على عادات العقل (المثابرة والتحكم بالتهور والإصغاء بفهم وتعاطف التفكير بمرونة والتفكير في التفكير) (التفكير فوق معرفي) والكفاح من أجل الدقة والتساؤل وطرح المشكلات وتطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة والتفكير والتواصل بوضوح ودقة جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس والإبداع والتصور والإبتكار والإستجابة بدهشة ورهبة والإقدام على مخاطر مسؤولة وإيجاد الدعابة والتفكير التبادلي والتعلم المستمر) وكانت أهم النتائج أن أكثر عادات العقل إرتباطاً بالطالب المعلم في التدريب الميداني هي (المثابرة)، وأقل عادات العقل إرتباطاً بالطالب المعلم في التدريب الميداني هي (الإقدام على المخاطرة المسؤولة) في أدنى ترتيب مع متوسط قدره (٧.٩) من المتوسط العام للأفراد في إجمالي عادات العقل وهو (٢.٧٢)، ولا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في عادات العقل في المرحلة الجامعية عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل لكوستا وكاليك- الطالب المعلم- التدريب الميداني- شعبة الرياضة المدرسية.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد.

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد.

Abstract

This research aims to identify the habits of mind in light of Costa and Kallick's theory for the student teacher in field training in the school sports division. The researcher used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of the research and the sample. The research community consisted of (74) male and female students, and the basic sample consisted of (54) male and female students. A survey sample of (20) male and female students, The researcher designed a measure of the habits of mind for the student teacher in field training, relying on the habits of mind (perseverance, controlling recklessness, listening with understanding and empathy, thinking flexibly, thinking about thinking (metacognitive thinking), striving for accuracy, questioning, posing problems, applying previous knowledge to new situations, thinking and communicating clearly and accurately, collecting Data using all senses, creativity, visualization and innovation innovation, responding with amazement and awe, taking responsible risks, finding humor, reciprocal thinking, and continuous learning. The most important results were that the habits of mind most associated with the student teacher in field training are (perseverance), and the habits of mind least associated with the student teacher in field training are (taking responsible risks) in... The lowest ranking with an average of (7.9) from the general average of individuals in total habits of mind is (2.72) There are no differences between males and females in habits of mind at the university stage, the research sample.

Keywords: habits of mind Costa and Kalik theory - student teacher - field training - school sports division.

مقدمة البحث:

لقد شهد هذا العقد من الزمان انفجاراً معرفياً هائلاً في العديد من الأبحاث العلمية وعلى رأسها ما يسمى بأبحاث الدماغ، حيث سمي هذا العقد بعقد الدماغ، وذلك لما أسفرت عنه هذه الأبحاث من إمداد التربويين بأسس مبتكرة في مجال التعليم والتعلم على حد سواء، حيث ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين إتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية، وقد ركز أصحاب هذا الإتجاه على ضرورة تبني عدد من الإستراتيجيات التي تنمي التفكير بأبعادها المختلفة، والتي أصبحت فيما بعد تعرف بإتجاهات العادات العقلية أو العادات العقلية *Habits of Mind*.

إن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، عوضاً عن ما تنادي به النظم التقليدية التي تركز على المعرفة وسرد المعلومات فقط، لذا فقد بدأ إهتمام الإتجاه المعرفي بالبحث عن إستراتيجيات تعليمية تشجع على ممارسة مهارات التفكير، وأن هذه البرامج من المأمول أن تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءاً بالعمليات الذهنية البسيطة وصولاً إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة، مما يمكن الطالب من تطوير نتاجه الفكري وإكسابه عادة عقلية يستخدمها في شتى مجالاته الحياتية والعملية والأكاديمية، بينما يرى أنها عملية تطويرية ذات تتابع يأمل في النهاية أن تقود إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات، حيث أنه يشبه عادات العقل بالحبل الذي تتسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح سميكاً ويصعب قطعة، وأن عادات العقل تتضمن ميول واتجاهات وقيم، وبالتالي فهي تقود الطالب إلى أنماط من تفضيلات مختلفة (Costa, Kallick A. , 2000, p. 24).

فقد أوصت العديد من الدراسات العلمية كدراسة (Marklein, 2005)، (Gomboa, 2005)، (Farley, 2005) بتطوير عادات العقل في المراحل الجامعية لأنها مفتاح النجاح بعد الجامعة، لأن المرحلة الجامعية مهمة جداً في الدرجة العلمية الجامعية حيث توفر بداية قوية للمناصب القيادية، وتحمل مستويات أعلى من المسؤولية، لهذا فإن التدريب على عادات عقلية كمرونة التفكير ومشاركة الفرد في المشاريع الصفية الجماعية، ومشاريع التصميم التي يتم إستخدامها في العمل الجماعي، يساعد في المرونة في مكان العمل مما يساهم في حل المشكلات المعقدة.

وتعد العادات العقلية من السلوكيات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين

إلى أهمية تعليم العادات العقلية وتقويمها ومناقشاتها مع التلاميذ، والتفكير فيها وتقويمها وتقديم التعزيز اللازم من أجل التشجيع على التمسك بها حتى تصبح جزء من بنيتهم العقلية (قطامي، ٢٠٠٧، صفحة ٦٥).

إن عملية تشكيل العادات العقلية لا تعنى أن يمتلك الفرد مهارات التفكير الأساسية والقدرات التي تعمل على إنجازها فحسب بل لابد من التأكد من وجود الميل أو الرغبة لتطبيق كل ذلك في كل الأوقات والمواقف الملائمة ونظراً للأهمية التربوية لعادات العقل بإعتبارها هدفاً تربوياً تسعى إليه التربية الحديثة، مع ملاحظة أن تلك العادات تتفاوت من طالب لآخر، إضافة للواقع التعليمي الذي يؤكد على أن الطلبة يفتقرون إلى استخدام العادات العقلية في مختلف الأنشطة (الراغبى، ٢٠١٥، صفحة ٨٦).

كما تتيح عادات العقل الفرصة للطلاب للتعلم بصورة تكاملية، حيث تدفع الطلاب لإكتشاف العناصر المشتركة بين المواد الدراسية، وتوظيف قدراتهم وتفكيرهم في التعلم ليصبح ذات معنى مما يجعل بيئة التعلم أكثر متعة (محمد إ.، ٢٠١٨، صفحة ٦٣).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان لطلاب التدريب الميداني "الطالب المعلم" أثناء تواجدهم بالمدرسة في فترة التدريب، حيث لاحظ قلة خبرتهم في التعامل مع التلاميذ كما وأن الطلاب بصفة عامة يفتقرون إلى استخدام عادات العقل في مختلف الأنشطة التعليمية وفي حياتهم اليومية، كما وتفتقر البيئة المصرية إلى مقياس لعادات العقل ككل حيث أن الدراسات التي إهتمت بقياس عادات العقل مثل دراسة (الراغبى، ٢٠١٥)، ودراسة (عناقرة، الجراح، ٢٠١٥)، ودراسة (الشخص وآخرون، ٢٠١٥)، ودراسة (ابراهيم، ٢٠١٧) كل هذه الدراسات لم تتناول قياس عادات العقل بشكل مفصل وشامل ولكنها تناولت عدداً محدداً من العادات العقلية، كما ويشهد التعليم الجامعي إنخفاض ملحوظ في المستوى العلمي والمعرفي للطلاب، حيث أشارت إحصائيات نتائج الكثير من الإختبارات الشفهية للطلاب أن الغالبية العظمى يعانون من ضعف في مستوى التعليم ويرجع ذلك لأسباب عدة أبرزها إنخفاض مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لديهم، والتي تسمى بعادات العقل حيث تتطلب توظيفها بشكل سليم في مواقف الممارسة التطبيقية والعملية في فترة ما قبل التخرج وهي فترة التدريب الميداني للطلاب المعلم.

وفى هذا الصدد تؤكد دراسة أماني عبدالحמיד (٢٠١٨م)، أنه ينبغي أن تكون عادات العقل محور التعلم، والذي يتضمن منهجاً تدريسياً صريحاً وواضحاً للإتجاهات والإدراكات والعادات العقلية، وحيث أن تتميتها ضرورة قد يصعب إستخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب عليها الطلاب، وأن أفضل طريقة لإكتساب وتتمية هذه العادات هي تقديمها إلى طلاب التدريب الميدانى وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة ثم تطبيقها فى مواقف أكثر تعقيداً (عبدالحמיד، ٢٠١٨)

ولذلك تبدا الحاجة ملحة هنا لمواجهة بعض المشكلات التى يتعرض لها الطالب المعلم فى فترة تدريبية وقبل خروجه لسوق العمل لذا سعى الباحثان إلى محاولة التعرف على عادات العقل فى ضوء كوستا وكاليك للطالب المعلم فى التدريب الميدانى بشعبة الرياضة المدرسية بجامعة بورسعيد.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على "عادات العقل فى ضوء كوستا وكاليك للطالب المعلم فى التدريب الميدانى بشعبة الرياضة المدرسية".

تساؤلات البحث:

- ١- ما أهم عادات العقل الأعلى مستوى فى ضوء كوستا وكاليك لدى طلبة التدريب الميدانى بشعبة الرياضة المدرسية؟.
- ٢- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين إستجابات طلبة وطالبات التدريب الميدانى فى ضوء كوستا وكاليك لمقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية؟.

مصطلحات البحث:

تعريف عادات العقل:

"هى مجموعة من السلوكيات الذهنية التى يتعرض لها الطالب المعلم فى مواقف التعليم المختلفة وتطلب منه التدريب عليها وممارستها لتصبح أفعالاً إعتيادية يقوم بها إذا ما تعرض لها مستقياً بلا مع إيجاد الحلول المناسبة لها تبعاً للموقف ونوع المثير الذى تعرض له، وتشير إلى توظيف السلوك الأفضل عندما لا يعرف الطالب الإجابة أو الحل المناسب". تعريف إجرائى

الدراسات السابقة:

في حدود البحث الحالي تم القيام بمسح للدراسات السابقة في العديد من المصادر والمتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات العلمية والدوريات، وقد تم عرض تلك الدراسات من حيث (العنوان، الهدف، المنهج، العينة، أهم النتائج)، وتم ترتيب هذه الدراسات ترتيباً تصاعدياً من حيث تاريخ إجرائها من القديم إلي الحديث على حيث بلغ إجمالي الدراسات (٤) دراسات، منها عدد (٢) دراسة عربية وعدد (٢) دراسة أجنبية تناقش موضوع البحث الحالي كالتالي:

١- دراسة إبراهيم إبراهيم (٢٠١٨م) بعنوان عادات العقل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأستهدفت التعرف على عادات العقل الأكثر إستخداما لدى طلاب كلية التربية، وقد استخدم المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (١٣٩) طالب واستخدم مقياس عادات العقل، وكانت أهم النتائج أن أكثر عادات العقل إستخداما لدى طلاب كلية التربية عادة المثابرة والتفكير والتواصل وتحري الدقة ثم عادة التحكم في التهور (إبراهيم، ٢٠١٨).

٢- دراسة سعاد الحملان وآخرون Suad Alhamlan et al (2018) بعنوان إستخدام عادات العقل لتحسين التفكير لدى الطلاب، واستهدفت التعرف على أثر إستخدام عادات العقل لتحسين التفكير لدى الطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على (٦٥) طالب وكانت أهم النتائج أن إستخدام عادات العقل ساعد على تحسن التفكير لدى الطلاب (Suad Alhamlan et al, 2018).

٣- دراسة ليسيت وآخرون Lisette et al (2019)، بعنوان دور المعلمين في تحفيز الطلاب على الإستقصاء من خلال عادات العقل، واستهدفت التعرف على دور المعلمين في تشجيع وتحفيز الطلاب على الإستقصاء بإستخدام عادات العقل، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (١١٠٤) طالب وطالبة وكانت أهم النتائج أن للمعلمين دوراً هاماً في تحفيز الطلاب على الإستقصاء والبحث بإستخدام عادات العقل (Lisette, etal, 2019).

٤- دراسة رانية قوارف (٢٠٢٢) واستهدفت التعرف على تأثير عادات العقل وأساليب التعلم على إنقضاء التخصصات الدراسية، وإعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة

الكلية من (٣٤١) تلميذ وتلميذة، منهم (١١٨) من تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة، و(١٦٣) من تلاميذ السنة الأولى الثانوي تخصص (علمي، أدبي)، وتمثلت الأدوات في إستبيان عادات العقل، ومقياس أساليب التعلم لفدر وسلفيرمان، وتوصلت إلى وجود فروق في عادات العقل بين التلاميذ الذين إنتقوا التخصص وفق رغبة شخصية والتلاميذ الذين إنتقوا التخصص وفق عوامل أخرى لصالح التلاميذ الذين إنتقوا التخصص برغبة شخصية كالمثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، بعد التفكير وما وراء التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤلات وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التصور والإبتكار والتجديد، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الإقدام على مخاطر مسؤولة، إيجاد دعابة، الإستعداد الدائم للتعلم المستمر)، لا توجد فروق بين التلاميذ الذين إنتقوا التخصص وفق رغبة شخصية والتلاميذ الذين إنتقوا التخصص وفق عوامل أخرى في أساليب التعلم (قوارف، ٢٠٢٢).

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

فاستهدفت هذه الدراسات مقياس عادات العقل ومعرفة تأثيره على عينات البحث المختلفة، ودور المعلمين في تحفيز الطلاب لإستخدامهم عادات العقل وزيادة الدافعية للتفكير بشكل إيجابي والبناء في مواقف التعليم المختلفة.

من حيث المنهج:

استخدم الباحثين في الدراسات السابقة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي تبعاً لملائمة لطبيعة الدراسات، بخلاف دراسة سعاد الحملان وآخرون (2018) Suad Alhamlan et al والتي إستخدمت المنهج التجريبي حيث يتماشى مع طبيعة عينتها والهدف من البحث.

من حيث العينة:

تراوحت العينات في الدراسات السابقة من تلاميذ وتلميذات وطلاب جامعين من (١٣٩-١١٠٤) طالب فساعد الباحث في اختيار عينته بما يتوافر من طلبة وطالبات في بيئة البحث الحالي.

من حيث الأدوات:

استخدمت هذه الدراسات مقياس عادات العقل بصفة عامة ولكن الباحث استخدم مقياس عادات العقل في ضوء نموذج كوستا وكاليك والذي حدد فيه ستة عشرة عادة عقلية تمكن الباحث من القياس الدقيق لعينة البحث.

من حيث أهم النتائج:

توصلت جميع النتائج إلى وجود بعض من عادات العقل لدى التلاميذ والطلاب في حين بعض الدراسات ساعدة في اكتشاف وتنمية بعض من عادات العقل للطلاب فساعد الباحث في زيادة الدافع على إجراء البحث الحالي لمعرفة أكثر عادات العقل يستعين بها الطالب المعلم في التدريب الميداني ليحاكي ما تعلمه بالجامعة ويطبقه مع التلاميذ بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة وطالبات شعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م، والبالغ عددهم (٧٤) "طالب وطالبة" (طالب معلم) والمشرفين على تلاميذ المرحلة الأساسية.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٥٤) طالب وطالبة (طالب معلم) من طلاب شعبة التدريس بالتدريب الميداني والمشرفين على تلاميذ المرحلة الأساسية ومقسمين إلى (٣٣) طالب، و(٢١) طالبة، والعينة الإستطلاعية على عدد (٢٠) طالب معلم، ومقسمين إلى (١٣) طالب، و(٧) طالبات، كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		إجمالي المجتمع	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
٢٧.٠٢%	٢٠	٧٢.٩٧%	٥٤	١٠٠%	٧٤
١٧.٥٦%	طالب ١٣	٤٤.٥٩%	طالب ٣٣		
٩.٤٥%	طالبة ٧	٢٨.٣٧%	طالبة ٢١		

أدوات جمع البيانات:

مقياس عادات العقل:

تم الإستعانة بمقياس عادات العقل لـ (الراغبى، ٢٠١٥)، في تصميم المقياس الحالي وكذلك الإطلاع على دراسة كل من (الشخص و آخرون، ٢٠١٥)، (عناقرة، الجراح، ٢٠١٥)، (ابراهيم،

(٢٠١٧)، كأداة لجمع البيانات في البحث الحالي والذي بلغ عدده في صورته النهائية (٧٠) عبارة.

وصف المقياس :

حيث يتكون مقياس عادات العقل من (١٠٣) عبارة في صورته الأولية ملحق (١) وبعد العرض على الخبراء ملحق (٣) توصلنا إلى (٧٠) عبارة أمام كل عبارة تقدير ثلاثي التدرج يتراوح ما بين (موافق - إلى حد ما - غير موافق) ويحتوي على (١٦) عادة وهي: (المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء بتفهم، والتفكير بمرونة، والتفكير ما وراء المعرفة، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة، والتفكير والتوصيل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والإبداع والتخيل والإبتكار، والإستجابة بدقة ودهشة، والإقدام على المخاطر المسئولة، وإيجاد الدعابة، والتفكير التبادلي، والتعلم المستمر)، ملحق (٢) وللتأكد من صلاحية المقياس تم التطبيق على عينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة الأساسية والتي بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة (الطالب المعلم في التدريب الميداني) وذلك بحساب المعاملات العلمية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات وذلك في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٣ م إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/١٧ م.

المعاملات العلمية لمقياس عادات العقل:

صدق مقياس عادات العقل:

الصدق:

تم اختبار صدق مقياس عادات العقل باستخدام:

- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٧) خبراء حيث جاءت نتائج إستطلاع الرأي حول مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس وأن هناك إتفاق بين آراء الخبراء بنسبة تتراوح من (٧٥% إلى ١٠٠%) على محاور مقياس عادات العقل وعباراته، وتم عرض عبارات الاستبيان للتعرف على مدى ملائمة كل عبارته للمحور، وقد إرتضى الباحثان العبارات التي حظيت بنسبة (٧٥%) فيما أعلى من ذلك وهو ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

آراء الخبراء في أبعاد استمارة الاستبيان

م	الأبعاد	عدد العبارات المبدئي	العبارات التي تم حذفها		عدد العبارات النهائي
			أرقام العبارات	عدد	
١	المثابرة	١٠	٢، ٤، ٦	٣	٧
٢	التحكم بالطهور	٨	٧، ٥	٢	٦
٣	الاصغاء بتفهم	٨	٥، ٣	٢	٦
٤	التفكير بمرونة	٨	١، ٤، ٥، ٨	٤	٤
٥	التفكير ما وراء المعرفة	٧	٢، ٦، ٧	٣	٤
٦	الكفاح من أجل الدقة	٦	٢، ٦	٢	٤
٧	التساؤل وطرح المشكلات	٥	٤، ٥	٢	٣
٨	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	٦	٤، ٦	٢	٤
٩	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٧	١، ٤	٢	٥
١٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	٦	٤، ٦	٢	٤
١١	الابداع والتحليل والابتكار	٦	٥	١	٥
١٢	الاستجابة بدقة ودهشة	٤	٤	١	٣
١٣	الاقدام على المخاطرة المسئولة	٦	٢، ٦	٢	٤
١٤	ايجاد الدعابة	٦	٥	١	٥
١٥	التفكير التبادلي	٥	٣، ٤	٢	٣
١٦	التعليم المستمر	٥	٢، ٤	٢	٣
	الإجمالي	١٠٣	—	٣٣	٧٠

ويوضح جدول (٢) آراء الخبراء في عبارات مقياس عادات العقل حيث بلغ عدد العبارات في الشكل المبدئي (١٠٣) عبارة، وبلغ عدد العبارات التي تم حذفها لتحقيقها نسبة أقل من ٧٥% (٣٣) عبارة، وبناءاً على نتائج وملاحظات الخبراء تم صياغة المقياس في صورته النهائية للتطبيق على العينة الإستطلاعية ملحق (٢)، وتم استخدام ميزان التقدير الثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق).

ثبات مقياس عادات العقل:

استخدم الباحثان معامل ثبات ألفا كرونباخ بالإضافة إلى طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان كما في جدول (٣).

جدول (٣)

ثبات عادات العقل بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	أبعاد عادات العقل
جتمان	سبيرمان براون		
٠.٦٤٦	٠.٦٧٨	٠.٦٤٥	إجمالي عادات العقل

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٦٤٥)، و(٠.٦٧٨)، مما يدل على أن الاستمارة قيد البحث ذو معامل ثبات عال. تصحيح مقياس عادات العقل:

تم وضع ثلاث بدائل بطريقة ليكرت وهى (موافق - إلى حد ما - غير موافق) أمام كل عبارة، يقابلها تقدير ذاتى ثلاثى التدرج (٣-٢-١) على التوالى وبهذه الطريقة يتم حساب درجة كل عادة بجمع درجات إجابة كل طالب وطالبة على هذه العبارة، وكذلك جمع درجات الإجابة على جميع العادات لحساب درجة المقياس الكلية. الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس عادات العقل فى ضوء كوستا وكاليك على عينة الدراسة الأساسية فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٤/٣/٢٠٢٤ حتى يوم الأربعاء الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٢٤م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل الإتساق الداخلى.
- معامل ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية سبيرمان براون وجتمان.

عرض ومناقشة النتائج :

نتائج التساؤل الأول:

- ما أهم عادات العقل الأعلى مستوى فى ضوء كوستا وكاليك لدى طلبة التدريب الميداني بشعبة الرياضة المدرسية؟

جدول (٤)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث على مقياس عادات العقل (ن = ٥٤)

الترتيب	المعدل	الانحراف المعياري	المتوسط	عادات العقل
١	٢.٧٤	٢.٠٠	١٩.٢	المثابرة
٣	٢.٦٥	١.٥٥	١٥.٩	التحكم بالطهور
٢	٢.٨٣	١.٦٠	١٦.٩٦	الاصغاء بنقهم
١٠	٢.٦٣	١.٠٩	١٠.٥	التفكير بمرونة
٧	٢.٧٩	١.٣٣	١١.٢	التفكير ما وراء المعرفة
٥	٢.٧٥	١.٤٥	١١	الكفاح من أجل الدقة
١٢	٢.٧٩	٠.٨٥	٨.٤	التساؤل وطرح المشكلات
١١	٢.٥٧	١.٣٤	١٠.٣	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة
٦	٢.٨٥	١.١٢	١١.٤	لتفكير والتوصيل بوضوح ودقة
٧	٢.٧٥	١.٢٨	١١.٢	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
٩	٢.٦٦	١.٣٤	١٠.٦	الابداع والتحليل والابتكار
٤	٢.٧٤	١.٤٧	١٣.٧	الاستجابة بدقة ودهشة
١٥	٢.٦٤	٠.٩١	٧.٩	الاقدام على المخاطرة المسؤولة
١٣	٢.٧٤	٠.٨٢	٨.٢	ايجاد الدعاية
١٤	٢.٦٩	١.٢٢	٨.١	التفكير التبادلي
٨	٢.٧١	١.٣٨	١٠.٩	التعليم المستمر
١٦	٢.٧٢	١٥.٨٩	١٨٥.٢	إجمالي عادات العقل

ينتضح من جدول (٤) أنه من بين كل العادات، كانت المثابرة هي الأكثر تميزاً، حيث حصلت على أعلى متوسط قدره (١٩.٢) بينما جاءت عادة الإقدام على المخاطرة المسؤولة في أدنى ترتيب مع متوسط قدره (٧.٩) المتوسط العام للأفراد في إجمالي عادات العقل وهو (٢.٧٢)، مما يعني أن العينة تميل إلى تسجيل درجات متوسطة في عادات العقل بشكل عام.

نتائج التساؤل الثاني:

- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين إستجابات طلبة وطالبات التدريب الميداني في ضوء كوستا وكالينك لمقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية؟.

ولإجابة على هذا التساؤل يعرض جدول (٥، ٦) التوضيح بين عينة البحث بالنسبة للذكور والطالبات (طلبة وطالبات) ولتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للمقارنة بين الطلبة

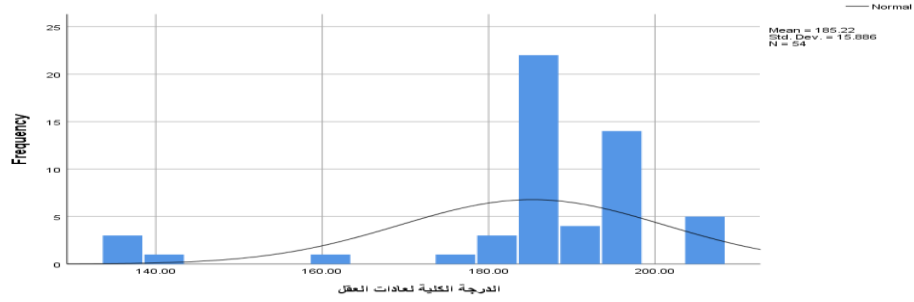
والطالبات تم إجراء إختبار كولموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ويوضح جدول (٥) ذلك.

جدول (٥)

نتائج إختبار كولموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov لإعتدالية بيانات البحث

Tests of Normality						عادات العقل
Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
الدلالة	درجات الحرية	الإحصاء	الدلالة	درجات الحرية	الإحصاء	
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٩٤	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٤٥	المثابرة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٨٥٦	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٢٣	التحكم بالتهور
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٦١١	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٨٠	الاصغاء بتفهم
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٨٤٨	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٣٨	التفكير بمرونة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٦٥٥	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٨٣	التفكير ما وراء المعرفة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٠١	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٩٦	الكفاح من أجل الدقة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٦٩٤	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٠٧	التساؤل وطرح المشكلات
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٨٤٦	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٥٦	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٦٠٥	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٩٢	لتفكير والتوصيل بوضوح ودقة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٥٢	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٩٧	جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٦١	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٥٠	الابداع والتحليل والابتكار
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٩٨	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٧٣	الاستجابة بدقة ودهشة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٨٥٥	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.١٩٩	الاقدام على المخاطرة المسئولة
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٢٨	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣٠٠	ايجاد الدعاية
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٤٣	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٧٨	التفكير التبادلي
٠.٠١٠	٥٤	٠.٩٤١	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٢٠٤	التعليم المستمر
٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٧٦١	٠.٠٠٠٠	٥٤	٠.٣١٦	إجمالي عادات العقل

يتضح من جدول (٥) يتضح أن البيانات لا تتوزع إعتدالياً أي أن التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي المقارن، إذ أن جميع القيم الإحتمالية (Sig) لإختبار Kolmogorov-Smirnov كانت أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ويوضح شكل (١) إعتدالية بيانات البحث.



شكل (١) منحنى التوزيع الفعلي لبيانات البحث

وعليه يمكن استخدام طرق إحصائية غير معلمية Non-parametric tests بدلاً من الطرق التقليدية التي تفترض التوزيع الطبيعي، وقد استخدم الباحثان اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) للمقارنة بين مجموعتين غير مرتبطتين ويوضح جدول (٦) النتائج.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الطالبات والطلبة على مقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة																																																																																																
المثابرة	الطلبة	٣١	٢٦.٨٥	٨٣٢.٥٠	٣٣٦.٥٠٠	٠.٧٠٩																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٨.٣٧	٦٥٢.٥٠			التحكم بالتهور	الطلبة	٣١	٢٩.٠٣	٩٠٠.٠٠	٣٠٩.٠٠٠	٠.٣٩٠	الطالبات	٢٣	٢٥.٤٣	٥٨٥.٠٠	الاصغاء بفهم	الطلبة	٣١	٢٨.٢٤	٨٧٥.٥٠	٣٣٣.٥٠٠	٠.٦٦٠	الطالبات	٢٣	٢٦.٥٠	٦٠٩.٥٠	التفكير بمرونة	الطلبة	٣١	٢٧.٦٣	٨٥٦.٥٠	٣٥٢.٥٠٠	٠.٩٤١	الطالبات	٢٣	٢٧.٣٣	٦٢٨.٥٠	التفكير ما وراء المعرفة	الطلبة	٣١	٢٩.٥٠	٩١٤.٥٠	٢٩٤.٥٠٠	٠.٢٠٢	الطالبات	٢٣	٢٤.٨٠	٥٧٠.٥٠	الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠	التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات
التحكم بالتهور	الطلبة	٣١	٢٩.٠٣	٩٠٠.٠٠	٣٠٩.٠٠٠	٠.٣٩٠																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٥.٤٣	٥٨٥.٠٠			الاصغاء بفهم	الطلبة	٣١	٢٨.٢٤	٨٧٥.٥٠	٣٣٣.٥٠٠	٠.٦٦٠	الطالبات	٢٣	٢٦.٥٠	٦٠٩.٥٠	التفكير بمرونة	الطلبة	٣١	٢٧.٦٣	٨٥٦.٥٠	٣٥٢.٥٠٠	٠.٩٤١	الطالبات	٢٣	٢٧.٣٣	٦٢٨.٥٠	التفكير ما وراء المعرفة	الطلبة	٣١	٢٩.٥٠	٩١٤.٥٠	٢٩٤.٥٠٠	٠.٢٠٢	الطالبات	٢٣	٢٤.٨٠	٥٧٠.٥٠	الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠	التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠								
الاصغاء بفهم	الطلبة	٣١	٢٨.٢٤	٨٧٥.٥٠	٣٣٣.٥٠٠	٠.٦٦٠																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٦.٥٠	٦٠٩.٥٠			التفكير بمرونة	الطلبة	٣١	٢٧.٦٣	٨٥٦.٥٠	٣٥٢.٥٠٠	٠.٩٤١	الطالبات	٢٣	٢٧.٣٣	٦٢٨.٥٠	التفكير ما وراء المعرفة	الطلبة	٣١	٢٩.٥٠	٩١٤.٥٠	٢٩٤.٥٠٠	٠.٢٠٢	الطالبات	٢٣	٢٤.٨٠	٥٧٠.٥٠	الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠	التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																			
التفكير بمرونة	الطلبة	٣١	٢٧.٦٣	٨٥٦.٥٠	٣٥٢.٥٠٠	٠.٩٤١																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٧.٣٣	٦٢٨.٥٠			التفكير ما وراء المعرفة	الطلبة	٣١	٢٩.٥٠	٩١٤.٥٠	٢٩٤.٥٠٠	٠.٢٠٢	الطالبات	٢٣	٢٤.٨٠	٥٧٠.٥٠	الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠	التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																														
التفكير ما وراء المعرفة	الطلبة	٣١	٢٩.٥٠	٩١٤.٥٠	٢٩٤.٥٠٠	٠.٢٠٢																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٤.٨٠	٥٧٠.٥٠			الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠	التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																									
الكفاح من أجل الدقة	الطلبة	٣١	٢٨.٠٨	٨٧٠.٥٠	٣٣٨.٥٠٠	٠.٧٢٩																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٦.٧٢	٦١٤.٥٠			التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠	تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																																				
التساؤل وطرح المشكلات	الطلبة	٣١	٢٧.٣٩	٨٤٩.٥٠	٣٥٣.٠٠٠	٠.٩٤٥																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٧.٦٥	٦٣٦.٠٠			تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																																															
تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة	الطلبة	٣١	٢٨.٣١	٨٧٧.٥٠	٣٣١.٥٠٠	٠.٦٤٨																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٦.٤١	٦٠٧.٥٠			التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																																																										
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الطلبة	٣١	٢٩.٠٥	٩٠٠.٥٠	٣٠٨.٥٠٠	٠.٣٠٦																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٥.٤١	٥٨٤.٥٠			جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																																																																					
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الطلبة	٣١	٢٩.٢٣	٩٠٦.٠٠	٣٠٣.٠٠٠	٠.٣٠٩																																																																																																
	الطالبات	٢٣	٢٥.١٧	٥٧٩.٠٠																																																																																																		

تابع جدول (٦)

دلالة الفروق بين الطالبات والطلبة على مقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الابداع والتحليل والابتكار	الطلبة	٣١	٢٩.٦٩	٩٢٠.٥٠	٢٨٨.٥٠٠	٠.١٩٣
	الطالبات	٢٣	٢٤.٥٤	٥٦٤.٥٠		
الاستجابة بدقة ودهشة	الطلبة	٣١	٢٦.٩٧	٨٣٦.٠٠	٣٤٠.٠٠٠	٠.٧٥٧
	الطالبات	٢٣	٢٨.٢٢	٦٤٩.٠٠		
الاقدام على المخاطرة المسئولة	الطلبة	٣١	٢٧.٤٨	٨٥٢.٠٠	٣٥٦.٠٠٠	٠.٩٩٣
	الطالبات	٢٣	٢٧.٥٢	٦٣٣.٠٠		
ايجاد الدعابة	الطلبة	٣١	٢٧.٩٧	٨٦٧.٠٠	٣٤٢.٠٠٠	٠.٧٧٧
	الطالبات	٢٣	٢٦.٨٧	٦١٨.٠٠		
التفكير التبادلي	الطلبة	٣١	٢٨.٧٦	٨٩١.٥٠	٣١٧.٥٠٠	٠.٤٦٠
	الطالبات	٢٣	٢٥.٨٠	٥٩٣.٥٠		
التعليم المستمر	الطلبة	٣١	٢٧.٠٥	٨٣٨.٥٠	٣٢٩.٠٠٠	٠.٦٢٤
	الطالبات	٢٣	٢٨.١١	٦٤٦.٥٠		
إجمالي عادات العقل	الطلبة	٣١	٢٧.٩٧	٨٦٧.٠٠	٣٤٢.٠٠٠	٠.٧٩٧
	الطالبات	٢٣	٢٦.٨٧	٦١٨.٠٠		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "U" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الطلبة والطالبات في جميع عادات العقل، حيث إن جميع القيم الإحصائية لهذه المتغيرات أكبر من ٠.٠٥، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في هذه العادات العقلية، بعبارة أخرى، الجنس ليس له تأثير كبير على هذه المتغيرات، وعليه يمكن تصميم برامج تدريبية وتطويرية وورش عمل تهدف إلى تحسين العادات العقلية بشكل موحد لكلا الجنسين.

مناقشة نتائج البحث:

ويتضح من العرض السابق أن أكثر عادات العقل إرتباطاً بالطالب المعلم في التدريب الميداني هي المثابرة وهي الأكثر تميزاً، حيث حصلت على أعلى متوسط قدره (١٩.٢) الإصغاء بنفهم (١٦.٩٦)، التحكم بالظهور (١٥.٩)، الإستجابة بدقة ودهشة (١٣.٧)، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة (١١.٤)، بينما جاءت عادة الإقدام على المخاطرة المسئولة في أدنى ترتيب مع متوسط قدره (٧.٩)، التفكير التبادلي (٨.١)، إيجاد الدعابة (٨.٢)، التساؤل وطرح المشكلات

(٨.٤)، المتوسط العام للأفراد في إجمالي عادات العقل هو (٢.٧٢)، مما يعني أن العينة تميل إلى تسجيل درجات متوسطة في عادات العقل بشكل عام، ويعزى الباحثان هذا الارتباط إلى أهمية عادات العقل للطالب المعلم وأن هذه العادات يجب الإهتمام بها والتركيز عليها في إعداد الطالب المعلم وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد ر.، ٢٠١٥)، ودراسة (هنداوي، ٢٠١٦)، ودراسة (Dwirahayu et al, 2019)، والتي أكدت جميعها على أهمية عادات العقل بالنسبة للطلبة في التدريب الميداني.

وقد أكدت دراسة كل من (راغب، ٢٠١٩)، ودراسة (السيد، ٢٠١٩)، على أن عادات العقل لازمة للتميز في مهنة التدريس وبخاصة معلمى ومعلمات التربية الرياضية وذلك لما للتخصص الرياضى من متطلبات تدفعية للإبتكار وضبط النفس والذكاء طبقاً للموقف التعليمى. كما وأن لامتلاك المعلمين لتلك العادات يساعدهم في تنمية وعيهم الفكري، ويمكنهم من التعامل مع المتناقضات الفكرية والعلمية والأخلاقية في المجتمع، بشكل إيجابي وفعال، دون أن يتأثروا بالأراء السلبية التي تقال أو تثار حولهم، وذلك لأنه بإمتلاكها، يكون قادراً على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي، ليصل لأفضل أداء ممكن (فتح الله، ٢٠٠٩، صفحة ١٠١).

وتساعد تنمية عادات العقل في تنظيم المخزون المعرفي للطالب من معارف ومعلومات وإدارة أفكاره بفاعلية حيث تعتبر القاعدة الأساسية لمهارة التفكير، وذلك لأنها تساهم في حل المشكلات وصنع القرار فعلى الطالب ممارسة عادات العقل من خلال العمليات المعرفية التي تساعده في حل المشكلات التي تواجهه في ميدان العمل (Deneen, 2010, p. 14)، (Costa, Kallick, .., 2013, p. 33).

كما ويتضح أيضاً من خلال العرض السابق أن البيانات لا تتوزع إعتدالياً أي أن التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي المقارن، إذ أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) لأختبار Kolmogorov-Smirnov كانت أقل من ٠.٠٥، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن قيمة "U" غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الطلبة والطالبات في جميع عادات العقل، حيث إن جميع القيم الاحتمالية لهذه المتغيرات أكبر من ٠.٠٥، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في هذه العادات العقلية، بعبارة أخرى، الجنس ليس له تأثير كبير على هذه المتغيرات، وعليه يمكن تصميم برامج تدريبية وتطويرية وورش عمل تهدف إلى تحسين العادات العقلية بشكل موحد لكلا الجنسين.

كما ويتضح أيضاً عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في عادات العقل باعتبارهم يدرسون نفس المقررات الدراسية ومرحلة سنوية واحده، حيث يدرس كلا الجنسين في الجامعة المواد الدراسية ذاتها وبنفس الطرق والأساليب والإستراتيجيات التدريسية نفسها، بل والتعامل بكونهم معلمين تحت التدريب في التدريب الميدانى على نفس المراحل السنوية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Verner, Gaurreal, 2010)، ودراسة (اللقماني، ٢٠١٠)، ودراسة (الخفاف، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى درجة إمتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسات بنسبة مرتفعة، ويوضح الباحثان أن إمتلاك عينة الدراسة لعادات عقلية مرتفعة يرجع ذلك لعدة أسباب من بينها أنهم من طلبة الجامعة ويخضعون لنظام تعليم مختلف عن السنوات الدراسية السابقة، والذي يعتمد فيه الطالب على نفسه بنسبة تتجاوز ٨٠% فأكثر، ويمارسون التعلّم الذاتي من خلال الدراسة الذاتية، وتقديم الواجبات الدراسية لكل مقرر يقومون بدراسته في الجامعة من خلال تنشيط عمليات البحث والإستقراء للمعلومات من مصادر المعلومات المختلفة، كما أنهم يعملون على التواصل الإلكتروني مع أساتذتهم في الجامعة من خلال منصات التواصل الإلكتروني المتعددة والتي توفرها الجامعة، وهذا من شأنه أن يسهم في زيادة الدافعية الذاتية، والإنبعاث الداخلي للتعلم، وإمتلاك مهارات التعلم والتفكير والبحث، والمهارات الحياتية المختلفة، وتقديمهم للأبحاث والتقارير والمقالات العلمية كجزء من متطلبات النجاح، وتزودهم بالتغذية الراجعة بأنواعها المختلفة.

وأنه عند تدريب الطلاب على عادات العقل يجب تحديد عادات العقل الأكثر إرتباطاً بنجاح الطالب ليتم دمجها في عملية التعلم ولا تأخذ هذه العملية أي شيء بعيداً عن المناهج الدراسية بل تثري الدرس بينما يتعلم الطلاب إستخدام عادات العقل للوصول إلى تعلمهم وفهمهم للمقررات التي يدرسونها (Costa, 2018, p. 184).

كما وأن تجارب الطلاب تمكنهم من إعدادهم بشكل أفضل وذلك لتقديمهم إلى سوق العمل وهذا ما يوفره التدريب الميدانى للطالب المعلم، وحتى يكون التدريب الميدانى فعالاً لا بد من تدريبهم بإستخدام قدراتهم العقلية والإجتماعية والنفسية، وتلعب عادات المثابرة والتفكير بمرونة والتساؤل وطرح المشكلات دوراً هاماً في تميز الطالب المعلم في التدريب الميدانى (Ioannis, 2019, pp. 210-227).

الإستنتاجات:

- فى ضوء هدف البحث والنتائج التى تم التوصل إليها فقد إستنتج الباحثان ما يلى:
- ١- إن أكثر عادات العقل إرتباطاً بالطالب المعلم فى التدريب الميدانى هى: (المثابرة) وهى الأكثر تميزاً بين عادات العقل حيث حصلت على أعلى متوسط قدره (١٩.٢) وذلك لما لها من قدرة الطالب فى التحكم فى الانفعالات وحسن إدارة الدرس والطلاب فى التدريب الميدانى.
 - ٢- إن أقل عادات العقل إرتباطاً بالطالب المعلم فى التدريب الميدانى هى: (الإقدام على المخاطرة المسؤولة) فى أدنى ترتيب مع متوسط قدره (٧.٩) من المتوسط العام للأفراد فى إجمالي عادات العقل هو (٢.٧٢) وذلك يرجع لرهبة الطالب من الموقف التعليمى الجديد عليه من كونه قائد الفريق ومتحمل المسؤولية كاملاً.
 - ٣- إن عادات العقل يمكن اكسابها وتنميتها تبعاً للموقف التعليمى والمرحلة السنية.
 - ٤- لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات فى هذه العادات العقلية، بعبارة أخرى، الجنس ليس له تأثير كبير على هذه المتغيرات، وعليه يمكن تصميم برامج تدريبية وتطويرية وورش عمل تهدف إلى تحسين العادات العقلية بشكل موحد لكلا الجنسين.

التوصيات:

- فى ضوء ماتم التوصل إليه من إستنتاجات يوصى الباحثان بالآتى:
- الإهتمام بعادات العقل وتنميتها لدى طلبة الجامعة.
 - توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج وتدريبها إلى الإهتمام بعادات العقل بوصفها قاعدة يرتكز عليها مهارات التفكير المختلفة مع إتخاذ القرارات المناسبة.
 - توفير بيئة تعليمية مناسبة مع الإستخدام الأمثل لأساليب التدريس والتى تنمى عادات العقل.
 - التعرف على عادات العقل فى المراحل التعليمية المختلفة وتنميتها بإستخدام الإستراتيجيات التدريسية المناسبة.
 - إتاحة الفرصة أمام الطلبة والطالبات للتدريب الكافي على مهارات عادات العقل.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية**

- ١- إبراهيم، إبراهيم أحمد (٢٠١٨): عادات العقل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الثقافة والتنمية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية، العدد (١٢٦).
- ٢- إبراهيم، مروة صلاح (٢٠١٧): عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٧).
- ٣- الخفاف، إيمان عباس علي (٢٠١٦): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة الكوفة، العدد (٢).
- ٤- راغب، شيماء محمد (٢٠١٩): عادات العقل وعلاقتها بمستوى الدافعية الداخلية للإنجاز لدي معلمات التربية الرياضية. جامعة بنها: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين.
- ٥- الراغبى، خالد بن محمد (٢٠١٥): عادات العقل ودافعية الإنجاز. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ٦- السيد، هناء جمال (٢٠١٩): عادات العقل وعلاقتها بمستوى الذكاء الإنفعالى لدي معلمات التربية الرياضية. جامعة بنها: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين.
- ٧- الشخص وآخرون، عبد العزيز السيد (٢٠١٥): مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة. مجلة كلية التربية عين شمس، العدد (٣٩).
- ٨- عبدالحميد، أماني محمد (٢٠١٨): فاعلية دورة التقييم المستمر والتدريسي والتعلم في العلوم SAIL للتنمية مهارات الإستقصاء العلمي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، المجلد (٢١) العدد (٤).
- ٩- عناقرة، الجراح، حازم رياض، زياد عبدالكريم (٢٠١٥): عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة فى المملكة العربية السعودية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، العدد (٢١).

- ١٠- فتح الله، مندور عبدالسلام (٢٠٠٩): فاعلية أبعاد التعلّم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية الصادرة عن الجمعية المصرية للتربية العلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس، المجلد (١٢)، العدد (٢).
- ١١- قطامي، يوسف (٢٠٠٧): عادات العقل الثلاثون. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ١٢- قوارف، رانية (٢٠٢٢): تأثير عادات العقل وأساليب التعلم على انتقاء التخصصات الدراسية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، دراسة ميدانية بدائرة عين التوتة. جامعة باتنة - الجزائر، تم استرجاع، <http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/1451>
- ١٣- اللقمانى، إيمان أحمد عبدالله (٢٠١٠): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة أم القرى، كلية التربية: رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٤- محمد، إيمان نجاح (٢٠١٨): فاعلية إستخدام (آدي وشاير) لتدريس الفلسفة في تنمية الحساسية الخلقية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة الزقازيق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
- ١٥- محمد، رشا أحمد (٢٠١٥): برنامج تدريبي مقترح فى النمذجة والنماذج العلمية واثرة على تنمية مهارات النمذجة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات. جامعة عين شمس: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات.
- ١٦- هنداوي، عماد محمد (٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلي الدماغ لتنمية بعض عادات العقل وفهم طبيعة العلم لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية. جامعة مدينة السادات: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 17- Costa, A. L. (2018). 6 tips for leading schools with 'Habits of Mind' in mind , ASCD. Hamline University.

- 18- **Costa, Kallick , A. (2000).** Discovering and Exploring Habits of Mind. Victoria USA, ASCD. Alexandria: <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
- 19- **Costa, Kallick, ,. (2013).** Habits of mind in the curriculum. Available from: www.mindfulbvdesign.com.
- 20- **Deneen, J. (2010).** Schools that succeed, Students who achieve: Profiles of programs helping all students to learn. Maryland: Rowman & Littlefield Publishers.
- 21- **Dwirahayu et al. (2019).** Corresponding Habits of Mind and Mathematical Ability. conference. Volume 1 (pp. 895). Journal of Physics: Conference Series.
- 22- **Farley, j. M. (2005).** The Habit of Success, Leadership. <http://search.epnet.com/login.aspx?Direct=true&db=aph&AN=16638883> Issn 1531-3174, EBSCO, Mar/Apr2005, 34(4).
- 23- **Gomboa, A. (2005).** The Value of flexible Thinking. Design News. <http://search.epnet.com/login.aspx?Direct=true&db=aph&AN=17245136>. EBSCO.
- 24- **Ioannis. (2019).** Using mobile puzzles to exhibit certain algebraic habits of mind and demonstrate symbol-sense in primary school students. The Journal of Mathematical Behavior, Volume 53, Pages 210-227.
- 25- **Lisette, etal. (2019).** Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind, Teaching and Teacher Education. Volume 86, November, 102894.

- 26- **Marklein, M. B. (2005).** College gender gap widens 57% are women. USA : Today, 19.
- 27- **Suad Alhamlan et al. (2018).** Using Habits of Mind to Improve Students thinking", Higher Education Studies. Published by Canadian Center of Science and Education., Vol. 8, No. 1.
- 28- **Verner, Gaurreal, -F. (2010).** From Perfectionism to Academic Habits of Mind: The Mediating Role of Achievement Goals. Personality and Individual Differences.